

المحتويات

■ افتتاحية العدد:

٧ من امرأة ناصرية إلى جمال عبد الناصر سعاد الصُّباح

□ كيف يصنع القرار في الأنظمة العربية نيفين مسعد ١١

يمثل هذا المقال خلاصة دراسة شاملة لعملية صنع القرار في أحد عشر بلداً عربياً تمثل مختلف مكونات الوطن العربي، وقام بإعدادها خبراء مبرزون في حقول الاختصاص العلمي ذات الصلة. يتناول البحث في المقال أهم التغيرات في أطراف صنع القرار، مثل الدور المحور لرئيس الدولة، وتزايد أدوار أبناء الرؤساء، ومحدودية دور السلطتين التشريعية والقضائية بالمقارنة مع السلطة التنفيذية، والتراجع النسبي لدور القوات المسلحة، وبروز دور "رجال الأعمال"، وصعود الحركات الاجتماعية مقابل الأحزاب السياسية، وصعود وتنوع الفاعلين من الخلفية الدينية، بالإضافة إلى فاعلين جدد، وخاصة المرأة، ودور فنون البث الفضائي. كما يشير المقال إلى تزايد دور العوامل الخارجية في صنع القرار، وافتقاد الطابع المؤسسي لعملية صنع القرار ككل.

□ العلاقات الموريتانية - الإسرائيلية:

٥١ من التطبيع إلى التجميد إلى القطع محمود صالح الكروي

فيصل شلال عباس

جمعت جملة ظروف في نهاية عقد التسعينيات من القرن المنصرم، من جانب النظام الحاكم في موريتانيا آنذ، ومن جانب إسرائيل، لتدفع إلى

الإعلان في ٢٨/١٠/١٩٩٩ عن إقامة علاقات دبلوماسية. ويعالج المقال أشكال "تطبيع" العلاقات بين الطرفين بعد ذلك في مختلف المجالات، وبرز الرفض الشعبي العام ورفض أحزاب المعارضة لمسار التطبيع. وأثر الانقلاب العسكري الأخير في ٦/٨/٢٠٠٨ تم تجميد العلاقات، ثم أعلن قطع هذه العلاقات تماماً في ٢٢/٣/٢٠١٠. وينتهي المقال باستعراض المشاهد المستقبلية المحتملة.

العروبة والمستقبل (ملف)

يتضمن هذا الملف ثلاث أوراق تم تقديمها إلى الندوة التي عقدت في دمشق حول موضوع "العروبة والمستقبل". تركز الورقة الأولى (العروبة في معنى حضاري) على نقطتين: أولاًهما أن العروبة هي الثمرة الموضوعية للانصهار الثقافي والاجتماعي والديني الذي حصل في إطار التجربة التاريخية للإسلام. وثانيهما أن معنى العروبة حضارياً، اليوم، ينصرف إلى الإبداع والديمقراطية والحرية والتسامح والانفتاح. أما الورقة الثانية (العروبة وصناعة التاريخ) فقد تناولت بالتحليل الفترات التاريخية التي مرت بها العروبة منذ منتصف الخمسينيات حتى الآن. وتنتهي الورقة باقتراح مخارج لسد ثغرات الفكر العروبي، سعياً إلى تفعيل "صنع التاريخ". وفي الورقة الثالثة (العروبة ومسألة الاندماج الوطني) معالجة للمراحل التاريخية المعاصرة لتطور التفكير "العروبي" بشأن الاندماج الوطني. ويرى الكاتب أن الحركة العربية في نظرتها إلى قضية الاندماج الوطني، بعد الحصول على الاستقلالات للدول القطرية، قد أغفلت الاندماج الثقافي -

اللغوي لبعض الجماعات الإثنية الكبيرة، كما أغفلت نسبياً الاندماج الاجتماعي والاقتصادي، على المستويين القطري والعربي العام.

- العروبة في معنى حضاري عبد الإله بلقزيز ٧٦
- العروبة وصناعة التاريخ جورج قرم ٨٨
- العروبة ومسألة الاندماج الوطني رغيد الصلح ١٠١

الرواية العربية (ملف)

يتناول هذا الملف - بعد التقديم - ثلاثة أوراق: أولاًها عن "البدايات التأسيسية للرواية العربية"، وتخلل نقدياً بواكير الرواية العربية، مثله بصفة خاصة في "حديث عيسى بن هشام" للمويلحي، و"زينب" لمحمد حسنين هيكل. وبعدهما "إبراهيم الكاتب" للمازني و"عودة الروح" للحكيم. أما الورقة الثانية فتعالج علاقة الرواية بالتاريخ، كعلاقة جدلية تعتمد التخيل والرؤية الجمالية كسمة مميزة للكتابة الأدبية، وذلك من خلال أنماط عربية متنوعة لاستichاء التاريخ في الفن الروائي. وفي الورقة الثالثة، معالجة تحليلية للغة الروائية، بدء من الإرهاصات المبكرة للشكل الروائي في أواخر القرن التاسع عشر، مروراً بانتصاف القرن العشرين حين ابتدأت مرحلة جديدة في تاريخ الرواية العربية، انتهاءً بظاهرة "الرواية الرقمية" و"التفاعلية" في الفترة الأخيرة.

- تقديم فيصل درّاج ١١٣
- البدايات التأسيسية للرواية العربية فيصل درّاج ١١٦
- نصوص من الرواية العربية، وفسح من التاريخ عبد الفتاح الحجمري ١٢١
- الرواية واللغة نبيل سليمان ١٣٨

- حصاد مجلة «المستقبل العربي» في النصف الأول من عام ٢٠١٠: ١٤٤
لأجل معرفة نقدية عربية متكاملة فيصل درّاج

آراء ومناقشات

- الأمة والدولة والطبقات في الوطن العربي سمير أمين ١٥٦
- المشروع القومي العربي: رؤية مستقبلية معن بشور ١٦٥

كتب وقراءات

- مسيحيو العراق (سهيل قاشا) سمير عبد الرسول العبيدي ١٧٦
- السياسة الأمنية اليابانية في الشرق الأوسط بين النظرية والتطبيق (يوكيكو مياغي) ناصر منيف قلاوون ١٨٤
- رياضيات الخوارزمي: تأسيس علم الجبر (رشدي راشد؛ ترجمة: نقولا فارس) أحمد الحاج دياب ١٩٠
- كتب عربية وأجنبية وتقارير بحثية مختارة كابي الخوري ١٩٦

● الكتب العربية: الخصخصة وتحديات التنمية المستدامة في الأقطار العربية؛ إرث من الرماد؛ سياسة الأدب؛ إشكالية التعددية الثقافية في الفكر السياسي المعاصر؛ الحكم المصري في فلسطين؛ المصالح والمصائر؛ المجتمع المدني والتمويل الأجنبي؛ الإصلاح السياسي في الفكر الإسلامي؛ المؤرخ صالح أحمد العلي؛ العلماء والاستبداد.

● **الكتب الأجنبية:** Faith and Power: Religion and Politics in the Middle East; The Kurdish Policy Imperative; Is Democracy Exportable?; US Foreign Policy in Context; The Life and Rise of Barack Obama.

● **التقارير البحثية:** Turkey's New Engagement in Iraq; The Israel-Turkey-America Triangle; Development Fund for Iraq; Drums of War; Geopolitics and Energy in Iraq.

مؤتمرات

□ تقرير عن:

مؤتمر «العروبة والمستقبل»

دمشق، ١٥ - ١٩ أيار/ مايو ٢٠١٠ عبد الإله بلقزيز ٢١١

□ تقرير عن:

ندوة «التدخلات الأجنبية في السودان»

المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٥ - ٢٦ / ٢ / ٢٠٠٩ علي عفيفي علي غازي ٢١٤

* موجز يوميات الوحدة العربية ٢٢٢

* ببليوغرافيا الوحدة العربية ٢٣٠